

## بحار الأنوار

[250] وأكتم حبيكم مخافة كاشح \* عنيد لاهل الحق غير موات فيا عين بكيهم وجودي بعبرة \*  
فقد آن للتسكاب والهملات لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها \* وإني لأرجو الامن بعد وفاتي  
إلم تر أني مذ ثلاثون حجة \* أروح وأغدو دائم الحسرات أرى فيئهم في غيرهم متقسما \*  
وأيديهم من فيئهم صفرات وكيف اداوي من جوى بي والجوى \* امية أهل الكفر واللعنات وآل  
زياد في الحرير مصونة \* وآل رسول الله منتهكات سأبكيهم ما ذر في الافق شارق \* ونادى مناد  
الخير بالصلوات وما طلعت شمس وحن غروبها \* وبالليل أبكيهم وبالغدوات ديار رسول الله  
أصبحن بلقعا \* وآل زياد تسكن الحجرات وآل رسول الله تدمى نحورهم \* وآل زياد ربة الحجلات  
وآل رسول الله يسبى حريمهم \* وآل زياد آمنوا السربات إذا وتروا مدوا إلى واطريهم \* أكفا  
عن الاوتار منقبضات فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غد \* تقطع نفسي إثرهم حسرات خروج إمام  
لا محالة خارج \* يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق وباطل \* ويجزي على النعماء  
والنقمات فيا نفس طيبي ثم يا نفس فابشري \* فغير بعيد كل ما هو آت ولا تجزعي من مدة  
الجور إنني \* أرى قوتي قد آذنت بثبات (فيا رب عجل ما أوئل فيهم \* لاشفي نفسي من أسى  
المحنات) (1) فان قرب الرحمان من تلك مدتي \* وآخر من عمري ووقت وفاتي شفيت ولم أترك  
لنفسي غصة \* ورويت منهم منصلي وقناتي فاني من الرحمن أرجو بحبهم \* حياة لدى الفردوس  
غير تباتي عسى الله أن يرتاح للخلق إنه \* إلى كل قوم دائم اللحظات  
(1) زيادة في هامش نسخة الكمباني، والمصدر

خال عنها .